

مذكرة مادة التربية الإسلامية

للسفء الءاءى عشر

للعام الءراسى 2023-2024

(الفصل الءراسى الءانى)

ملاحظة: هذه المذكرة لا تغنى عن الكتاب

إءاء: ناصر سطاء

قسم التربية الإسلامية | ثانوى عيسى الءمد

الفهرس

1. الأحاديث المقررة ص 2
2. الاستهزاء بالدين وأهله ص 3
3. مفهوم الولاء والبراء ص 5
4. التوسل وأنواعه ص 7
5. الأحق بالإمامة في الصلاة ص 8
6. حلاوة الإيمان ص 10
7. ثمرات الأعمال الصالحة ص 12
8. الصحابي الجليل أبو بكر الصديق ص 13
9. أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ص 16
10. أم المؤمنين السيدة عائشة ص 17
11. أحكام الطلاق وآثاره ومعالجته ص 19
12. حقوق الأبناء والآباء ص 22
13. الوصية والميراث في الإسلام ص 24
14. حفظ اللسان والفرج ص 26
15. أخلاق إسلامية ص 28
16. آداب اللباس الشرعي ص 30
17. العولمة (مفهومها - أهدافها - آثارها) ص 32
18. العولمة في ميزان الإسلام ص 34
19. مهارات النجاح والتفوق في الحياة ص 36

❖ الدروس المحذوفة:

1. أشهر المفسرين الصحابة
2. أصول التفسير وأشهر المفسرين من التابعين

❖ تقسيم درجات مادرة التربية الإسلامية:

➤ الشفوي 12 درجة + الاختبار النهائي 28 درجة = الدرجة النهائية: 40 درجة

الأحاديث المقررة

ص17	1 قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ))
ص31	2 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَتَّبِعِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حُلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ))
ص77	3 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ مِنْ أُمَّنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمَوَدَّتَهُ))
ص95	4 عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنِّي لِأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي))، قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ فقال: ((أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي قُلْتَ: لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ)) قالت: قلت: أجل، والله يا رسول الله ما أهرج إلا اسمك))
ص116	5 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ)) قيل من يا رسول الله، قال: ((مَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ))
ص129	6 قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ))
ص145	7 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ))
ص163	8 عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))

حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ))

❖ الشريعة الإسلامية شاملة وصالحة لكل زمان ومكان.

❖ أحكام الشريعة الإسلامية صادرة من الله.

❖ الاستهزاء: هو حمل الأقوال والأفعال على السخرية لا على الجد.

❖ ما حكم الاستهزاء بالدين؟

- الردة عن الإسلام، حتى لو كان الاستهزاء على سبيل المزاح.

❖ صور من مظاهر الاستهزاء بالدين:

➤ أولاً: الاستهزاء بالله، ومن صورته:

1. سب الله، ويعد أشنع أنواع المكفرات القولية.
- ومن أمثلته: إنكار صفة من صفاته، أو اسماً من أسمائه، أو اتهامه بالنقص، أو تشبيهه بالمخلوقات، أو إشراك أحد معه في العبادة العملية أو القلبية.

2. سب الدين

- ومن أمثلته: تفضيل شرع عن شرعه، أو حكم عن حكمه، أو اتهامه بالرجعية والتخلف، أو عدم صلاحيته ومساييرته للتطور.

3. سب الملائكة، أو كتبه، أو رسله.

ثانياً: الاستهزاء بالرسول ﷺ، ومن صورته:

1. النيل من شخصه الكريم، ومن فعل ذلك فقد كفر كفرة مخرجاً من الملة.
2. الطعن في السنة النبوية.
3. الاستهزاء من المتمسكين بالسنة.

ثالثاً: الاستهزاء بأصحاب الرسول ﷺ، ومن صورته:

- 1- اتهامهم بالردة.
- 2- النيل من ذواتهم.
- 3- الإساءة إليهم من خلال الإعلام.

❖ الصحابة هم خير هذه الأمة لأنهم نصرُوا النبي ﷺ ونشروا دينه وحفظوه.

❖ رابعاً: الاستهزاء بشعائر الدين وسنن النبي ﷺ، ومن صورته:

1. الاستهزاء بالأذان والإقامة.
2. الاستهزاء باللحية والحجاب.
3. الاستهزاء بالعبادات كالحج.

❖ خامساً: الاستهزاء بالمؤمنين:

➤ السخرية من المؤمنين بسبب إيمانهم سبب في دخول النار.

❖ موقف المسلم من المستهزئين ومجالستهم:

1. النصح لهم.
2. الصبر على الأذى في سبيل الله.
3. الاعتزاز بالدين.
4. الإعراض عنهم.
5. الجهر بالحق.

❖ أضرار السكوت عن الاستهزاء بالدين:

1. التهوين من حرمة الدين.
2. يزهد الناس بالالتزام بالدين.
3. تفكك المجتمع.
4. طمع الأعداء في الأمة.



❖ إن من تمام إيمان المسلم وكماله:

1. أن يوالي ربه.
2. أن يتبع رسول الله ﷺ.
3. أن يحب ما أحبه الله ورسوله ويبغض ما أبغضاه.

❖ تعريف الولاء: من الولاية وهي النصره والمحبة.

❖ تعريف البراء: هو البُعدُ بعدَ الإعذار والإنذار.

❖ أنواع الولاء والبراء:

1. الولاء لله: وهو أن يكون الإنسان موافقاً لله يحب من أحبه ويعادي من عاداه.
- مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ تَعَالَى.
2. الولاء لأعداء الله: وهو اتباع أعداء الله ورسوله، ومحاربة كتابه وسنة نبيه والمؤمنين.
- مَنْ حَارَبَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَلَوْ كَانَ بِمَجْرَدِ الْمَيْلِ الْقَلْبِيِّ.

❖ أقسام الناس فيما يجب بحقهم من الولاء والبراء:

➤ الأول: من يُحِبُّ حُباً خَالِصاً: من آمن بالله تعالى ورسوله وقام بوظائف الإسلام.

➤ الثاني: من يُحِبُّ من وجهه وَيُبْغِضُ من وجهه: المسلم الذي خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً فيؤالي على قدر خيره ويعادي على قدر شره.
- نهى النبي ﷺ عن لعن رجل كان يشرب الخمر.

➤ الثالث: من يُبْغِضُ جملةً: وهو من كفر بأي ركن من أركان الإيمان أو ترك أحد أركان الإسلام أو أشرك بالله تعالى.

❖ ما حكم مولاة المؤمنين؟

- مولاة المؤمنين واجبة بالقرآن والسنة والإجماع.

❖ من مظاهر مولاة المؤمنين:

1. الحب: لأن محبة المسلم للمسلم من لوازم الإيمان وباب عظيم من أبواب الخير.
2. النصره: وهي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان.
3. التألم لألمهم والسرور بسرورهم.
4. احترامهم وتوقيرهم.
5. زيارتهم.
6. الدعاء والاستغفار لهم.

❖ ما حكم مولاة الكافرين؟
- حرام.

❖ من مظاهر مولاة الكفار:

1. اتخاذهم أنصاراً وأولياء.
2. الإيمان ببعض ما هم عليه من الكفر.
3. مودتهم من دون المؤمنين.
4. الركون إليهم ومجايلتهم على حساب الدين.
5. السكوت عنهم حال استهزائهم بالدين.
6. التآمر معهم.

❖ ما الفرق بين المولاة والمعاملة بالحسنى؟

- الولاء هو النصرة والمحبة، أما المعاملة الحسنى هي منهج الإسلام مع البشر أجمعين مؤمنهم وكافرهم.

❖ ما الأمور التي لا تتنافى مع الموالاة:

1. البيع والشراء، (بشرط ألا يخالف الكتاب والسنة).
2. الوقف عليهم.
3. عيادتهم والسؤال عنهم وهذا جائز.
4. الانتفاع بالكفار وبما عندهم، (ما لم يتعارض مع أصول الدين).

❖ يجوز انتفاع المسلمين من الكفار بما لديهم من علوم دنيوية كالطب والفيزياء وغيرها، والانتفاع من ما لديهم من حاجات يُنتفع بها.

❖ استأجر النبي وأبو بكر الصديق رجلاً كافراً كي يدلهما الطريق في الهجرة



حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَاتَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حُلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ))

❖ تعريف التوسل: هو التقرب إلى الله تعالى عند دعائه بما يحبه ويرضاه من العبادات الواجبة أو المستحبة رجاء حصول مرغوب أو دفع مرهوب.

❖ أنواع التوسل (توسل مشروع، وتوسل غير مشروع).

❖ أولاً: التوسل المشروع: وهو تقرب العبد إلى الله عند الدعاء بما ورد في الكتاب والسنة.

❖ أنواع التوسل المشروع:

1. التوسل بأسماء الله تعالى وصفاته:
 - فإذا أراد المسلم الرحمة دعا باسم الله الرحمن، وإذا أراد الرزق دعا باسم الله الرزاق، وهكذا.
2. التوسل بالإيمان والأعمال الصالحة:
 - أجمع الفقهاء على جواز توسل العبد إلى الله بأعماله الخالصة لوجه الله، كأن يقول اللهم إني أسألك ببري والدتي أن توفقتي بدراستي.
3. توسل العبد إلى الله بذكر حاله:
 - كأن يقول اللهم إني فقير فارزقتي أو مريض فاشفني .. إلخ.
4. التوسل بالنبي ﷺ، ومن أمثله: (ولا خلاف بين العلماء على جوازه).
 - أ- طلب الدعاء من النبي ﷺ في الحياة الدنيا، (بمعنى طلب الدعاء منه في حياته).
 - ب- التوسل بالإيمان بالنبي ﷺ ومحبته، (كأن يقول اللهم إني أتوسل إليك بإيماني بنبيك محمد).
5. التوسل إلى الله بدعاء الصالحين في حياتهم: (كأن يطلب المسلم ممن يتسم فيه الخير الدعاء له).

❖ ثانياً: التوسل غير المشروع: وهو تقرب العبد إلى الله عند الدعاء بما نهى عنه في الكتاب والسنة.

❖ بعد دراستي موضوع التوسل أنا اعتقد:

1. أن الله تعالى يجيب دعوة الداعي إذا دعاه
2. الله وحده بيده أمر الكون يصرفه كيف يشاء
3. من اعتقد أن غير الله ينفع ويضر فقد كفر.
4. الله أقرب للعبد من نفسه فيعلم ما يضره وما ينفعه.
5. التوسل إلى الله يكون بما شرعه الله ورسوله من أقوال وأفعال
6. الأولى الابتعاد عن الأمور الخلافية لتفادي الوقوع بالمحذور.
7. التوسل قد يكون فرض عين على كل مسلم، وقد يكون مستحباً، وقد يكون غير مشروع.
8. التوسل خلاف الاستغاثة، فالتوسل في الدعاء يسأل الله، أما المستغث فيسأل غير الله.

الأحق بالإمامة في الصلاة ص53

❖ إمامة الصلاة من خير الأعمال التي يتوالاها خير الناس، فقد تولاها رسول الله ﷺ وتولاها من بعده الخلفاء الرشدون.

❖ نص الحديث الشريف:

- عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَوْمَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ))

❖ معاني مفردات الحديث:

1. يوم: يصلي إماماً / 2. سلماً: إسلاماً / 3. تكرمته: الفراش / 4. سلطانه: ملكه

❖ بطاقة تعريفية براوي الحديث:

❖ أبو مسعود الأنصاري: هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة المشهور بأبي مسعود الأنصاري، وقد شهد بيعة العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدها سناً، وشهد غزوة أحد وما بعدها، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتوفي سنة 40 هـ بالكوفة.

❖ الإمامة في الصلاة: هي أن يتقدم رجل المصلين ليقتدوا به في الصلاة كلها أو جزء منها بشروط معينة.

❖ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ رَجُلًا عَدْلًا فَقِيهًا.

❖ لا يجوز للمرأة أن تؤم الرجال بالإجماع، لدرء الفتنة وتزكية النفوس، ولكن يجوز للمرأة أن تؤم غيرها من النساء.

❖ شرح الحديث:

➤ أولاً: الأقرأ لكتاب الله تعالى: والمراد بالأقرأ أي أكثرهم حفظاً للقرآن وأحسنهم تطبيقاً لأحكام التلاوة، وسبب تقديمه لأن الصلاة لا تصح إلا بقراءة القرآن الكريم.

➤ ثانياً: الأعلم بالسنة: إذا تساوى المسلمون في قراءة القرآن يُقدّم منهم للإمامة الأعلم بالسنة، لأنه إن لم يكن لدى الإمام علم بالسنة فلن يُحسن إمامة الصلاة، ولكي يعرف ما يفعل إن تعرض له أمر أثناء الصلاة كالسهو

➤ ثالثاً: الأقدم هجرةً: يُقدّم الأقدم هجرةً إذا تساوى في قراءة القرآن والعلم بالسنة، لأن المهاجرين في عصر الرسول ﷺ لهم السبق في الإسلام.

➤ رابعاً: الأقدم إسلاماً: إذا تساوى المتقدمين للإمامة في قراءة القرآن والعلم بالسنة والأقدمية بالهجرة، فإنه يُقدّم الأقدم إسلاماً، وإن كان الجميع قد ولدوا مسلمين فإنه يُقدّم الأكبر سناً لأن إسلامه من تاريخ ولادته.

❖ من فضائل حفظ القرآن الكريم:

1. يستحق حامله التوقير في الدنيا.
2. يُشفع لأهل القرآن وترفع منزلتهم يوم القيامة.

❖ تتحقق الهجرة في واقعا المعاصر بهجر المعاصي.

❖ نهى رسول الله عن إمامة الرجل للرجل في سلطانه، ويشمل الحاكم في ملكه، وإمام المسجد في مسجده، وصاحب البيت في بيته، حتى لو كان الآخر أقرأ وأفقه منهم، وذلك احتراماً لسلطتهم ومرعاةً لشعورهم، وتجوز إمامتهم في سلطانهم بإذنهم.

❖ يجوز للإمام أن يختار من ينوب عنه في الصلاة.

❖ عندما مرض رسول الله ﷺ أمر أن ينوب عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، مع أنه صلى الله عليه وسلم قال ((أقروهم لكتاب الله "أبي بن كعب"))، لأن رسول ﷺ أراد أن ينبه الأمة أن الذي سيخلفه بعد موته أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدليل تقديمه في الصلاة.

❖ الأحق بالإمامة في الصلاة يكون وفق الترتيب الذي بينه وبين رسول الله ﷺ.



حلاوة الإيمان ص 60

❖ الإيمان بالله: تصديق بالجنان، وقول باللسان، وقول باللسان، وعمل بالأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

❖ حلاوة الإيمان عند المسلم تتحقق:

1. بحب الله ورسوله.
2. اتباع أمر الله ورسوله.
3. وبترك ما نهى عنه الله ورسوله.

❖ عن أنس بن مالك رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال: ((ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يُحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يُقذف في النار)).

❖ راوي الحديث هو: أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري كنيته أبو حمزة خادم الرسول ﷺ، أمه أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها، ولد سنة 10 هـ توفي سنة 90 هـ وكان عمره 100 سنة، وله في البخاري (2286) حديثاً.

❖ معاني مفردات الحديث:

- 1- ثلاث: ثلاث خصال / 2- كن فيه: وجدت فيه / 3- وجد: أدرك وذاق
4. المرء: الرجل وحكمه يشمل المرأة / 5- يعود في الكفر: يصير إليه / 6- يُقذف في النار

❖ حلاوة الإيمان هي شعور بطمأنينة تملأ قلب المؤمن رغبة في الطاعات.

❖ شرح الحديث:

- الخصلة الأولى: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.
- حب الله ورسوله فرض على كل مسلم لأنه من شروط الإيمان الكامل.
 - محبة الله ورسوله مقدمة على غيرها لأسباب منها:
1. أوجدنا الله من العدم وأنعم علينا.
 2. أخرجنا الرسول ﷺ من الظلمات إلى النور.
 3. محبة الله ورسوله منجاة من النار وموجبة للجنة.

• من علامات محبة الله تعالى ورسوله:

1. تتحقق محبتهم بطاعتهم.
2. تحكيم شرع الله ورسوله ﷺ في الحياة.
3. دراسة سيرة النبي.
4. نصرته رسول الله ﷺ.

صفوة معلم الكويت

- ❖ **الخصلة الثانية:** أن يحب المرء لا يحبه إلا الله.
- **محبة المسلم لأخيه المسلم تكون على أساس قربيه من الله تعالى.**
- **العلاقات القائمة على المصالح تخرج عن نطاق الحب في الله.**
- ❖ **الخصلة الثالثة:** أن يكره أن يعود للكفر كما يكره أن يُقذف في النار.
- **من ذاق حلاوة الإيمان يكره الكفر أشرق في قلبه فلا يرضى بغير عقيدته.**
- **من يكره الكفر يكره الأقوال والأفعال التي تؤدي إليه مثل: سب الدين، السخرية من القرآن، اتهام الإسلام بالرجعية.**
- ❖ **كان الصحابة خير من صبر على العذاب في سبيل الثبات على الإيمان منهم: (بلال بن رباح، آل ياسر، خباب بن الأرت).**
- ❖ **حب الرسول ﷺ من حب الله تعالى.**
- ❖ **حب أولياء الله وبغض أعدائه من علامات كمال الإيمان.**



❖ عن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل: لما قدم رسول الله ﷺ - فجننت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله - ﷺ - عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال: ((يا ايها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام)).

❖ راوي الحديث هو: عبد الله بن سلام بن الحارث الأنصاري، كنيته أبو يوسف، كان اسمه في الجاهلية (الخُصين) فلما أسلم سماه الرسول ﷺ عبدالله، وهو من ذرية نبي الله يوسف بن يعقوب عليهم الصلاة والسلام، ونزلت فيه آيتان في القرآن، وتوفي سنة 43 هـ.

❖ كان عبدالله بن سلام حبراً من أخبار اليهود الكبار في المدينة وقرأ في التوراة عن صفة رسول الله ﷺ واسمه وزمانه، فما قدم النبي ﷺ إلى المدينة تبين من نبوته فأسلم رضي الله عنه.

❖ معاني مفردات الحديث:

1- انجفل: أسرع / 2- استبنت: استوضحت / 3- أفشوا / 4- أطعموا الطعام: قدموا الطعام للمحتاجين

• شرح الحديث:

➤ أولاً: إفشاء السلام:

• السلام: هو دعاء بالأمن في الدنيا والآخرة، وأدب اجتماعي يبدأ به المسلم قومه.

• صيغة السلام: أفضلها (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، يليها (السلام عليكم ورحمة الله)، يليها (السلام عليكم).

• من فضائل إفشاء السلام: 1- إحياء لسنة النبي / 2- تحقيق الألفة بين المسلمين / 3- تحصيل الحسنات

• حكم السلام ورده:

- السلام سنة مؤكدة ورده فرض عين إذا قصد به شخص واحد، وفرض كفاية إذا قصد به جماعة ورد جميعهم أفضل.

- يستحب إذا دخل المسلم بيته أن يسلم، لأن البركة تنزل بالسلام، كما يستحب السلام على الصبيان لزرع الثقة في نفوسهم.

- حرم رسول الله ابتداء الكفار بالسلام، وإن تمت تحيتهم فيكون بغير السلام مثل كيف حالك أو كيف أصبحت إلخ.

- الأولى الالتزام بتحيةة الإسلام بين المسلمين وألا تبدل بعبارات أخرى مثل صباح الخير أو مساء الخير.

➤ ثانياً: إطعام الطعام:

• إطعام الطعام من أجلّ القربات لأن الله جعله من صفات أهل الجنة.

• إطعام الطعام لا يشمل الفقراء وحدهم بل يشمل الأصدقاء والأهل والجيران.

• حث النبي ﷺ على إطعام الطعام لتآلف القلوب.

➤ ثالثاً: قيام الليل:

• قيام الليل هو تجارة المؤمنين وعمل الفائزين.

• من فضائل قيام الليل: أنه يضيء الوجه، ويكفر السيئات، وينهي عن الإثم، ويطرده الداء.

• كان رسول الله يُكثر من قيام الليل مع أن الله قد غفر له.

حديث حفظ: قال رسول الله: ((إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلِيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتَ مَتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَا تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمُودَتَهُ))

❖ نسبه

➤ أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو: عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي.

➤ أبوه أبو قحافة هو: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب.

➤ يلتقي في نسبه مع النبي ﷺ في (مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ)، ويُنسب إلى (تَيْمِ قُرَيْشٍ) فيُقَال له (التَيْمِي).

➤ أمه هي: سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب وهي بنت عم أبيه، وكنيتها (أم الخير).

❖ وُلِدَ سنة (51 قبل الهجرة – 573 ميلادي) بعد عام الفيل بحوالي ثلاثة أعوام

❖ ما سبب كنيته بأبي بكر؟

- قيل لحبه للابل، وقيل لتبكيره في كل شيء حسن.

❖ نشأ في مكة، وعمل بزّازاً (تاجراً للحرير) حتى صار من أثرياء قريش وساداتها، وعُرفَ برجاحة العل ورزانة التفكير، وكان أعرف الناس بالإنساب، وسكن قريباً من النبي ﷺ ومن هنا بدأت صداقتهما.

❖ لُقِبَ بِلَقَبَيْنِ يدلان على سمو مكانته وأخلاقه:

➤ اللقب الأول: العتيق، (لإخبار النبي ﷺ أنه عتيق من النار).

➤ اللقب الثاني: الصديق: وهذه تسمية النبي ﷺ له عندما صعد أهدأ وأبو بكر وعمر وعثمان.

❖ كانت استجابته سريعةً لدعوة النبي ﷺ للإسلام.

صفوة معلم الكويت

❖ فضائل أبي بكر رضي الله عنه:

1. الكرم وبذل الأموال:

- ذكر المفسرون أن قول الله تعالى: (وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى ..) في سورة الليل، قد نزل في أبي بكر رضي الله عنه، حيث اشترى الكثير من العبيد المماليك الذي أسلموا وأعتقهم ومنهم (بلال بن رباح، وعامر بن فهيرة) وغيرهما الكثير.

2. حُسْنُ الصَّحْبَةِ وَالصَّدَاقَةِ:

- شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ بِالْفَضْلِ وَحُسْنِ الصُّحْبَةِ، واختاره رسول الله ﷺ ليهاجر معه، وقد ذكر الله تعالى شرف أبي بكر بصحبة نبيه ﷺ ((إذ يقول لأصحابه لا تحزن إن الله معنا))

3. الْوَرَعُ:

4. الزُّهْدُ:

❖ مناقبه رضي الله عنه:

- أول من آمن من الرجال، وأول خليفة في الإسلام.
- أول خطيب في الإسلام.
- أول من جمَعَ المصحف الشريف.
- لم يَفْتَهُ أي مشهد مع الرسول ﷺ.

❖ أبو بكر الصديق وآل البيت رضوان الله عليهم أجمعين:

➤ قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ((ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر)).

➤ قال عبدالله بن جعفر رضي الله عنه: ((ولينا أبو بكر فما ولينا أحدًا من الناس مثله)).

➤ ممن تسمى باسمه من أهل البيت رضي الله عنهم:

- أبو بكر بن علي - أبو بكر بن الحسن بن علي - وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر - أبو بكر بن علي زين العابدين - أبو بكر بن موسى الكاظم - أبو بكر بن علي الرضا - أبو بكر بن الحسن المثنى.

- أبو بكر بن علي، وأبو بكر بن الحسن بن علي، وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر، وهؤلاء الثلاثة قد استشهدوا مع الحسين رضي الله عنهم أجمعين.

- كان أبو بكر رضي الله عنه يقول: ((والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحب إليّ من أن أصل قرابتي))، وكان يلعب الحسن بن علي رضي الله عنهما ويقول: ((بأبي شبيهه بالنبي لا شبيهة بعلي))

❖ شهادات بعض الصحابة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه:

➤ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ((ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا سبقتني))، وقال: ((والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر)).

➤ قال بلال رضي الله عنه: ((كيف تفضلوني عليه، وإنما أنا حسنة من حسناته)).

❖ خلافته:

- كانت خلافة أبي بكر الصديق بإشارة من رسول الله ﷺ حين استخلفه مكانه في الصلاة ليوم الناس.
- دعى النبي ﷺ في مرضه.
- تمت مبايعته بانتخاب مباشر عني من المسلمين.
- جرت مشاورات مبايعته في (سقيفة بني ساعدة).
- طرحت عدة أسماء للمبايعة من بينها أبي بكر، وسعد بن عباد، وأبو عبيد.
- رغم أن أبا بكر لم يكن يرغب في هذا المنصب ولم يرشح نفسه له، إلا أن اضطر للقبول لإجماع الحاضرين، وخطورة الموقف.

❖ على ماذا تدل خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد أن تمت مبايعته وتولى الخلافة؟
- كانت كلماته جامعة حوت الصراحة العدل والتواضع، وحثت على الجهاد وإعلاء شأن المسلمين.

❖ أهم أعمال أبي بكر رضي الله عنه:

1. إنفاذ جيش أسامة:
• وجّه رسول الله ﷺ (أسامة بن زيد رضي الله عنهما) في جيش من سبعمائة إلى الشام، فلما نزل في (ذي حُشب) نُوفِيَ رسول الله ﷺ.

2. قتال المرتدين:

- بعد وفاة النبي ﷺ ارتدَّ ضعاف النفوس والمنافقين، وامتنع بعضهم عن دفع الزكاة، فقاتلهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ولما فرغ أبو بكر من قتال المرتدين، وجّه أبا عبيدة إلى الشام، وخالد بن الوليد إلى العراق.

نُوفِيَ أبو بكر في المدينة سنة (13هـ) بعد وفاة الرسول ﷺ بسنتين وثلاثة أشهر وبضع ليال ودُفِنَ بجواره.

صفوة معلمى الكويت

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه			
نسبه	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن كعب بن لؤي بن فهر.	عده	- كان دائم المراقبة لله تعالى. - كان إذا بعث عاملاً كتب الأموال التي يملكها حتى يحاسبه إذا عزله.
مولده	ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وبعث النبي ﷺ وهو في سن 27 سنة	ورعه	- كان عفيفاً عن أموال المسلمين. - جعل نفقته وعياله درهمين.
طفولته	تعلم القراءة والكتابة ولم يكن يجيدها في قریش غير 17 رجلاً		
ألقابه	- أبو حفص: لقبه به الرسول يوم بدر. - الفاروق: لقبه به الرسول يوم إسلامه. - أمير المؤمنين: لقبه به عدي بن حاتم الطائي.		أخذ إذن عائشة رضي الله عنها أن يدفن مع صاحبيه (النبي ﷺ و أبي بكر)
إسلامه	- كان إسلامه استجابة لدعاء النبي وكان قد عزم على قتل النبي وبينما هو في الطريق أخبر بإسلام أخته وزوجها سعيد بن زيد وكان عندهما خباب بن الأرت يقرنهما سورة طه فأختبأ خباب فلما ضرب عمر أخته وقرأ الصحيفة شرح الله صدره للإسلام وسار إلى النبي في دار الأرقم بن أبي الأرقم فأخذه بمجامع ثوبه وقال له أما أن لك أن تسلم يا ابن الخطاب؟ فنطق الشهادتين	إنجازاته	1- الإنجازات الإدارية والحضارية: - أول من اتخذ بداية للتاريخ الهجري / دون الدواوين / اتخذ بيتاً للمال / اتخذ داراً للضيافة / جعل نفقة اللقيط من بيت المال / اهتم بإنشاء المدن الجديدة / وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم / جمع الناس على صلاة التراويح / أحر مقام ابراهيم عليه السلام ليوسع المطاف / قطن الجزية على أهل الذمة
فضائله	1- القرآن الكريم يؤيد عمر رضي الله عنه: مثل (مقام إبراهيم / الحجاب / أسرى بدر). 2- الشيطان يهاب عمر رضي الله عنه. 3- عمر من المبشرين بالجنة.	تابع إنجازاته	2- في مجال الحرب : - أول من أمر بالتجنيد الإلزامي / أقام المعسكرات الحربية في بلاد الشام، وحدد غياب الجنود عن زوجاتهم بأربعة أشهر
الفاروق وآل البيت	- قال عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر فقالوا: نعم فقال عمر). - سمى العديد من آل البيت أولادهم باسم عمر : عمر الأظرف بن علي / عمر بن الحسن / عمر الأشرف بن علي زين العابدين. - تزوج عمر بأم كلثوم بنت علي وولدت له زيداً وكان يقول (أنا ابن الخليفتين) - قال عمر بعد زواجه من أم كلثوم : تقولون تزوج صغيرة ألا ليس كذلك والله ما تزوجتها إلا لحديث (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي)	تابع إنجازته	3- في مجال الاقتصاد : أول من اتخذ دار التموين / أنشأ الأوقاف / ضرب الدراهم
			أعطى عمر رضي الله عنه لأهل الكتاب أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم
			توفي شهيداً في 26 ذوالحجة 23 للهجرة 3 نوفمبر 644م على يد أبو لؤلؤة المجوسي وهو يصلي بالناس

حفظ حديث: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبي))، قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ فقال: ((أما إذا كنت عني راضية فأنت تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت علي غضبي قلت: لا ورب إبراهيم)) قالت: قلت: أجل، والله يا رسول الله ما أهرج إلا اسمك))

عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أفقه نساء الأمة على الإطلاق / ولدت في الإسلام / هاجر بها أبواها / تزوجها النبي ﷺ قبل الهجرة / دخل بها في السنة الثانية من الهجرة. - أمها: أم رومان بنت عامر بن عويمر - رضي الله عنها	نسبها
كناها النبي صلى الله عليه وسلم (أم عبد الله) على اسم ابن أختها أسماء (عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما)	كنيتها
كانت أحب الناس إليه - هي الحبيبة بنت الحبيب	مكانتها في قلب النبي صلى الله عليه وسلم
• كان الرسول صلى الله عليه وسلم أعز الناس إليها • خير النبي صلى الله عليه وآله أزواجه بينه وبين الحياة الدنيا وزينتها فقالت عائشة أفيك أشاور يا رسول الله بل أختار الله ورسوله	حبها للنبي صلى الله عليه وسلم

❖ من فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

1. فضلت على سائر النساء.
2. عائشة زوج النبي ﷺ في الجنة.
3. جبريل يقرئها السلام.
4. أنها مباركة.

❖ كانت السيدة عائشة رضي الله عنها عالمة محدثة، وتوفي عنها رسول الله وهي في سن 19 سنة فصارت مرجعاً للناس في شتى علوم الشريعة.

❖ من مناقب السيدة عائشة رضي الله عنها:

1. تزوجها النبي ﷺ بكرًا.
2. مات النبي ﷺ في بيتها.
3. مات النبي ﷺ بين سحرها ونحرها.
4. جمع الله ريقها بريق النبي ﷺ بعد أن مضغت له السواك.

❖ من إثار من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

- آثرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على نفسها بعد أن أذنت له أن يدفن في حجرتها مع زوجها رسول الله ﷺ وأبيها أبي بكر الصديق

- ❖ من كرمها رضي الله عنها:
- تصدقها بمالها حتى لم يبق معها مال لطعام الفطور.
- تصدقها بالثياب.
- تقسيمها سبعين ألفاً.

- ❖ من حيائها رضي الله عنها:
- أنها كانت تستحي من عمر بن الخطاب حتى بعد وفاته.

- ❖ من ورعها رضي الله عنها:
- لم تكن رضي الله عنها تحب أن تُمدح بعمل مهما عظم.

❖ نبذة عن حادثة الإفك:

- في غزوة بني المصطلق كانت السيدة عائشة رضي الله عنها مع النبي ﷺ وفي طريق العودة فقدت عقدها فلما ينست من العثور عليه رجعت فإذا القوم قد ساروا ظانين أنها في هودجها فجلست مكانها فمر بها الصحابي صفوان بن المعطل فلما رآها عرفها ثم انطلق بها حتى أدرك القوم فلما رأى المنافقون ذلك رموها بالفاحشة إفكاً وزوراً ووقعوا في عرض النبي ﷺ وزوجته العفيفة الطاهرة وظلوا يتناقلون ذلك شهراً كاملاً والنبي ﷺ يتأذى ومعه زوجته وأهلها حتى برأها الله في عشر آيات من سورة النور تتلى إلى يوم القيامة

❖ حدّ النبي كل من تكلم بالإفك حد القذف.

❖ عائشة رضي الله عنها أول من استنتج وقوع مصيبة موت النبي ﷺ.

❖ توفيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها يوم الثلاثاء 17 رمضان سنة 58هـ.



أحكام الطلاق وآثاره ومعالجته ص105

❖ ما الحكمة من تشريع الطلاق؟

- لإنهاء العلاقة بين الزوجين متى استحالت العشرة بينهما.

❖ الطلاق موافق للقاعدة الفقهية القائلة (الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف).

❖ تعريف الطلاق: حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية بألفاظ مخصوصة.

❖ ما دليل مشروعية الطلاق؟

- الطلاق مشروع بالكتاب والسنة والإجماع.

❖ أجمع المسلمون زمن النبي ﷺ على مشروعية الطلاق.

❖ ما حكم الطلاق؟

- الأصل في الطلاق الإباحة، وتكون له أحكاماً بحسب الظروف كما يأتي:

1. واجب: إذا تعذر على الحكّمين التوفيق بين الزوجين حال الشقاق.

2. مندوب: إذا فرطت الزوجة في حقوق الله.

3. مباح: عند الحاجة إليه لدفع سوء خلق الزوجة.

4. مكروه: إذا كان بلا سبب.

5. حرام: إذا كان الطلاق بدعياً.

❖ صور الطلاق: 1- الصريح والكنائي / 2- الرجعي والبائن / 3- السني والبدعي / 4- المنجز والمعلق

❖ أولاً: الطلاق الصريح والكنائي:

➤ الطلاق الصريح: كأن يقول الرجل لامرأته (أنت طالق)، ولا تُشترط فيه النية لأن لفظه صريح.

➤ الطلاق الكنائي: كأن يقول الرجل لامرأته (الحقي بأهلك)، وتُشترط فيه النية لأن لفظه كنائي غير صريح.

❖ ثانياً: الطلاق الرجعي والبائن:

➤ الطلاق الرجعي: وفيه يجوز للزوج رد زوجته في عدتها من غير عقد جديد.

➤ الطلاق البائن: وهو رفع قيد النكاح في الحال، وينقسم إلى قسمين:

• القسم الأول: بائن بينونة صغرى: وهو إذا طلق الرجل زوجته وانتهت عدتها سواء من طلقة أولى أو ثانية، ولا تحل له إلا بمهر وعقد جديدين.

• القسم الثاني: بائن بينونة كبرى: ويكون بعد الطلقة الثالثة سواء انتهت عدتها أم لا، ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره نكاحاً صحيحاً.

صفوة معلمى الكويت

❖ ثالثاً: الطلاق السني والبدعي:

➤ الطلاق السني: وهو الموافق للشرع، بأن يطلق الزوج زوجته طليقة واحدة في طهر لم يمسه فيها.

➤ الطلاق البدعي: وهو المخالف للشرع، وسُمي بدعياً لما يلحقه بالمرأة من أذى في إطالة عدتها.

• من صور الطلاق البدعي:

1. ثلاث طلقات بكلمة واحدة.

2. ثلاث طلقات متفرقات في مجلس واحد.

3. الطلاق في حيض أو نفاس، أو طهر جامعها فيه.

• حكم الطلاق البدعي حرام ولكنه يقع ويأثم صاحبه.

❖ رابعاً: الطلاق المنجز والمعلق:

➤ الطلاق المنجز: هو الطلاق غير المعلق على شرط، ولا مضاف إلى المستقبل.

➤ الطلاق المعلق: ما جعل الزوج فيه حصول الطلاق معلقاً على شرط، كان يقول لزوجته إن فعلت

كذا فأنت طالق.

❖ يقع الطلاق من الزوج البالغ العاقل المختار، فإذا كان مجنوناً أو صبيّاً أو مكرهاً فإن طلاقه يُعتبر لغواً.

❖ علل: عدم وقوع الطلاق من المجنون والصبي والمكره؟

- لأن الطلاق تصرف له نتائج في حياة الزوجين ولا بد أن يكون المطلق كامل الأهلية.

❖ ما الذي يترتب على الطلاق؟

- العدة، والحضانة.

❖ العدة: وهي المدة التي تنتظر فيها المرأة وتمتنع عن الزواج بعد وفاة الزوج أو الطلاق.

❖ ما الحكمة من مشروعية العدة؟

1. التأكد من براءة الرحم.

2. إعطاء فرصة للزوجين للعودة.

3. استشعار عظم رباط الزوجية.

❖ أنواع العدة:

مدتها	أنواع العدد
ثلاث حيضات	المرأة التي تحيض
ثلاثة أشهر	المرأة التي يبست من المحيض
أربعة أشهر وعشرا ما لم تكن حاملا	المرأة التي مات عنها زوجها
حتى تضع حملها	المرأة الحامل
لا عدة لها	المرأة غير المدخول بها

❖ ما الحكمة من الحضانة؟

- لأن رعاية الصغير واجبة، ولأن الإهمال يعرض الأبناء للهلاك.

❖ الأم هي الأحق من غيرها بالحضانة.

❖ إن لم توجد الأم أو لم تكن أهلاً لذلك انتقلت الحضانة إلى قرابتها.

❖ ترجع أسباب أولوية الأم بالحضانة للأسباب التالية:

1. لأنها أعرف بالتربية وأقدر عليها.

2. بسبب صبرها على تربية الأبناء.

❖ متى تنتهي الحضانة؟

- تنتهي إذا استغنى الأبناء عن خدمة النساء.

❖ كم هي مدة الحضانة؟

- قُدِّرَت مدتها ببلوغ الصبي 7 سنين، والفتاة إذا أتمت 9 سنين، ويرى بعض الفقهاء الزيادة بالنسبة للفتاة لنتمكن من اعتياد عادات النساء.



حقوق الأبناء والآباء ص 111

حفظ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ)) قيل مَنْ يا رسول الله، قال: ((مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ))

❖ حقوق الأبناء:

➤ أولاً: ما يتعلق بأحكام المولود: سن رسول الله ﷺ حقوقاً للمولود منذ اليوم الأول من ولادته وهي كالاتي:

اليوم الأول	اليوم السابع
الأذان في أذن المولود اليمنى والإقامة بالأذن اليسرى	تسمية المولود
زكاة الفطر عن الولد	حلق شعره والتصدق بوزنه فضة
استحقاق الميراث	العقيقة
البشارة والتهنئة بالمولود الجديد	الختان
تحنيك المولود (يعني تدليك حنكه بالتمر)	

ثانياً: ما يتعلق ببناء الشخصية:

التربية الإيمانية	وهي: ربط الأبناء منذ صغرهم بأصول الإيمان بالله تعالى وبالملائكة وكل ما يتعلق بالغيب.
التربية الخلقية	حث الإسلام على غرس المبادئ الخلقية في نفوس الأبناء مثل: الصدق والامانة والوفاء وغيرها
التربية الجسمية	وهي مهمة لأنها تعين الفرد على العبادة وتحمل الأعباء ورسم الإسلام في ذلك منهاجاً هو: 1. حث الآباء على اتباع القواعد الصحية في المأكل والمشرب والنوم. 2. تجنيبهم مواطن العدوى لوقايتهم من الأمراض ومعالجتهم بالتداوي. 3. تعويدهم على ممارسة الرياضة وألعاب الفروسية.
التربية العقلية	عن طريق: 1. غرس حب العلم وآدابه في الأبناء. 2. ملء الفراغ بما ينفع. 3. العناية بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً. 4. توجيههم وفق ميولهم العلمية واستعداداتهم.
التربية النفسية	هدفها: تربية الأبناء على الجرأة في الحق والصراحة: 1. العدل بين الأولاد. 2. المداعبة والممازحة معهم. 3. حسن استقبالهم وتفقد أحوالهم. 4. تقبيل الأبناء والرافة والرحمة بهم.

صفوة معلم الكويت

❖ حقوق الآباء:

1. جعل طاعتها والبر بهما من أفضل القربات.	2. نهى عن عقوقهما.
3. قدم بر الوالدين على الجهاد.	4. أمر بالإنفاق عليهما ورعايتهما عند الكبر.
5. الدعاء لهما.	6. برهما بعد وفاتهما ويكون عن طريق: أ. إنفاذ نذرهما ووصيتهما. ب. صلة رحمهما وبر أصدقائهما. ج. الصدقة والحج عنهما. د. المسارعة للعمل الصالح لإدخال السرور عليهما.

❖ صور من أدب الصالحين والتابعين مع والديهم:

1. زين العابدين رضي الله عنه: كان كثير البر بأمه حتى قيل له: إنك من أبر الناس بأمك ولسنا نراك تأكل معها في صحفة؟ فقال: أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها فأكون قد عققتها.
2. عبد الله بن عون رضي الله عنه: نادته أمه فأجابها من بعيد فعلى صوته صوتها فأعتق رقبتين.

❖ ثمار بر الوالدين:

- في الدنيا: زيادة العمر والرزق، استجابة الدعاء وتكفير الذنوب.
- في الآخرة: دخول الجنة.



❖ أولاً: الوصية: وهي تملك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع.

❖ ما هو مقدار الوصية؟
- الثلث ولا يجوز الزيادة عليه.

❖ متى تُستحق الوصية؟
- فور موت الموصي.

❖ شروط الوصية:

الموصي	أن يكون كامل الأهلية
الموصى له	1- ألا يكون وارثاً للموصي. 2- ألا يكون موجوداً وقت الوصية. 3- ألا يكون قاتلاً للموصي.
الموصى به	1- أن يكون قابلاً للتمليك 2- أن يكون المال موجوداً

❖ ثانياً: الميراث: حق قابل للتجزئة يثبت لمستحقه بعد موت المورث وذلك لقرابة بينهما ونحوها.

❖ أركان الميراث:

الوارث	هو الذي ينتمي إلى الميت بسبب من أسباب الميراث كالنسب والنكاح.
المورث	هو الميت حقيقة أو حكماً مثل المفقود الذي حكم بموته.
الموروث	هو المال المنقول من المورث إلى الوارث.

❖ شروط الميراث: 1- موت المورث حقيقة / 2- حياة الوارث بعد موت المورث / 3- عدم وجود مانع من موانع الإرث

❖ موانع الميراث:

القتل	إذا قتل الوارث المورث ظلماً، وذلك زجراً له باستعجاله موت المورث
اختلاف الدين	لا يرث المسلم غير المسلم والعكس صحيح، لأن الإرث يقوم على أساس من التناصر والتعاون.
الردة	المرتد لا يرث من أحد مات، ولا من مرتد مثله، لأنه باغ بارتداده فلا يستحق الصلة الشرعية التي هي الميراث، فإن مات انتقل ماله إلى بيت مال المسلمين.

❖ أصحاب الأنصبة (الفروض) في القرآن 4 ذكور، و8 أناث:

أصحاب الفروض: هم أصحاب الأنصبة التي بيَّنها الشرع	العصبات: هم بنو الرجل وقرابته لأبيه	
الذكور	الإناث	الذكور
الأب	الزوجة	الأب
الجد الصحيح وإن علا	البنت	الجد الصحيح وإن علا
الأخ لأم	الأخت الشقيقة	الأخ لأم
الزوج	الاخت لأب	الزوج
	بنت الابن	
	الجدة الصحيحة وإن علت	
	الأم	
الأم	الأم	الأم



حديث حفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ))

❖ أولاً: حفظ اللسان

- ما أهمية اللسان؟: 1- الذكر / 2- التواصل / 3- التعبير
- ما الحالات التي لا تُعد من الغيبة؟ (القَدْح ليس بغيبة في ستة مواضع):
1- مُتَطَلِّمٌ / 2- مُعْرِفٌ / 3- النصيحة / 4- مُحذِرٌ / 5- ومجاهر فسقاً / 6- طلب الإعانة في إزالة المنكر
- حرم الله آفات اللسان لأنها تنشر الحقد والبغض بين أفراد المجتمع.
- آفات اللسان:

1. الغيبة	هي ذكر الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه
2. النميمة	هي نقل الحديث على وجه الإفساد لإيقاع الفتنة بين الناس
3. السب	هو القول القبيح وكشف العيوب
4. الكذب	هو الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه
5. اللعن	هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى

• صور معالجة آفات اللسان:

1	مراقبة الله تعالى ومجاهدة النفس
2	إدراك خطورة الآفات في محق الحسنات وجلب السيئات.
3	مصاحبة الصالحين والإعراض عن الجاهلين
4	هجر مجالس الغيبة والنميمة
5	ذكر الله تعالى وقراءة القرآن الكريم

❖ ثانياً: حفظ الفرج:

• كيف صان الإسلام عرض المسلم؟

- بتشريع الحدود والعقوبات.

• القذف: هو الرمي بالزنا واتهام أعراض الناس بالباطل.

• ما عقوبة عقوبة القاذف؟

- الجلد ثمانين جلدة، وعدم قبول شهادته والحكم بفسقه.

• جريمة الزنا من أخطر الآفات الاجتماعية، لأنها تؤدي إلى اختلاط الأنساب وانتشار الأمراض.

• ما عقوبة الزاني غير المحصن؟

- الجلد مئة جلدة، والتغريب سنة، وهذا التغريب للرجل دون المرأة، حتى لا يقع في التغريب مفسدة للمرأة.

• ما عقوبة الزاني غير المحصن؟

- الرجم حتى الموت.

• علل: القوانين الوضعية في معالجتها لجرائم الزنى والقذف قاصرة عن حماية الفرد والمجتمع؟

- بسبب خضوع العقل البشري للتقلب والأهواء.

• علل: التشريع الإسلامي اهتم اهتماماً كبيراً بالأخلاق من خلال أحكامه وتشريعاته في حياة الناس؟

- لأن مصدر التشريع الإسلامي هو الله تعالى.

• من الوسائل التي شرعها الإسلام لصيانة المسلم من الفواحش هي:

1. غض البصر	2. تحريم الاختلاط
3. وجوب الحجاب على النساء	4. تشريع الزواج لمن يقدر عليه

• من الفوائد التربوية المستفادة من الدرس:

1. المسلم يتحرى الصدق	2. المسلم يبتعد عن كل ما يثير الشهوة
3. المسلم الصادق يبتعد عن آفات اللسان	4. نعم الله لا تعد ولا تحصى

صفوة معلمى الكويت

❖ حسن الخلق له مكانة كريمة، لأنه يرفع منزلة صاحبه يوم القيامة.
أخلاق إسلامية ص 136

الرفق	هو لين الجانب والبعد عن الشدة.
الرحمة	هو إرادة فعل الخير برقة القلب مع المغفرة والإحسان.
سعة الصدر	هو الحلم والصبر وعدم الغضب.
التسامح	هو أن تكون مفتوح القلب وألا تشعر بالغضب تجاه الشخص الذي يخطئ بحقك.
السماحة	هو تيسير في المعاملة وملاينة في المحادثة وصفح وتجاوز وطلاقة في الوجه.

❖ من فضائل الرفق واللين:

فضائل الرفق	فضائل الرحمة
1- أجزل الله تعالى الجزاء عليه	1- تدل على فقه الرجل وحكمته
2- الرفق ما وجد في شيء إلا زانه	2- الرحمة صفة لأصحاب اليمين

❖ من صور رفق الرسول ﷺ ورحمته:

صور رحمته	الشرح
رحمة الرسول بالإنسان	1. رحمته بالعباد: (من صلى بالناس فليخفف) 2. رحمته بالجاهل: عفوه عن الأعرابي الذي بال بالمسجد 3. رحمته بالمشركين: نهى عن قتل المشرك المعاهد الذي أُعطي الأمان
رحمته بالضعيف	1. الحث على كفاية اليتيم 2. السعي على الأرملة والمسكين 3. الوصية بالنساء
رحمته بالخدم	أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسن معاملة الخدم، ومثاليته في تعامله مع أنس
رحمته بالحيوان	1. إطعام الحيوان وسقيه وعدم تحميله مالا يطيق 2. الإحسان في ذبح الحيوان بأن يكون بسكين حاد حتى لا يتعذب



❖ ماهى آثار الرفق والرحمة فى حياتنا:

- 1- تحقيق محبة الله.
- 2- محبة الناس.
- 3- تحقيق الأمن للفرد والمجتمع.

❖ سعة الصدر لا تقلل من هيبة الرجال، بل تزيدهم عزة وعلواً.

❖ السماحة تكون غالباً فى المعاملات كالتجارة والصناعة وغيرها، لأن الناس فى المعاملات المالية أكثر عرضة للمعاصى.

❖ من مظاهر السماحة فى البيع والشراء، عدم بخس ثمن المشتري، أو زيادة البائع فى ثمنها.

❖ من الفوائد التربوية المستفادة من الدرس:

- 1- الرسول رحمة للعالمين.
- 2- الرحمة من صفات أصحاب اليمين.
- 3- الرفق خلق عظيم.
- 4- رحابة الصدر.



حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ))

❖ اللباس الشرعي: هو اللباس المحكوم بالضوابط الشرعية التي تراعي فطرة الإنسان.

❖ شروط اللباس الشرعي:

شروط اللباس الشرعي للمرأة	شروط اللباس الشرعي للرجل	الشروط المشتركة للباس الشرعي بين الرجل والمرأة
أن يغطي جميع بدنها بإسدال خمارها على رأسها فتستر عنقها وصدرها	أن يغطي عورته من السرة إلى الركبة	عدم التشبه بلباس الكفار، للحفاظ على هوية المسلم
أن يكون سمياً غير شفاف وفضفاضاً غير ضيق	ألا يلبس الذهب والحديد، لأن فيه تذبذباً وتشبهاً بالنساء وفيه رقة ونعومة لا تتناسب مع شخصية الرجل	ألا يتشبه الرجال بلباس النساء أو النساء بلباس الرجال، صوتاً لطبيعة كل منهما
لا يكون مبخراً أو معطراً	ألا يكون خيلاء، لما فيه من الكبر	ألا يكون لباس شهرة مما يلفت الأنظار

❖ حدود الزينة الشرعية:

حدود الزينة الشرعية للمرأة	حدود الزينة الشرعية للرجل
<ol style="list-style-type: none"> 1. تزين المرأة وتجميلها يكون داخل بيتها وأمام محارمها خاصة زوجها 2. أمرها الإسلام بحجب زينتها خارج البيت 3. الإسلام لا يعاقب المرأة على الزينة التي تظهر منها بدون قصد 	<ul style="list-style-type: none"> • حث الإسلام على النظافة. • التطيب وتهذيب الشعر واللحية. • أمر الإسلام بالتزين خاصة عند التوجه للمساجد، لأنه سبب لتآلف القلوب. • أنكر الإسلام على من رفض الزينة.

❖ ما هي الحكمة من اللباس الشرعي؟
- سترًا للعبورة، وطهارة للقلوب، وحفاظاً على كيان المجتمع، ومنعاً لإثارة الغرائز.

❖ صور البدع في اللباس في وقتنا الحاضر:

صور البدع في لباس المرأة	صور البدع في لباس الرجل
ارتداء الملابس المزخرفة الشفافة مع ارتداء الحجاب أو النقاب	ارتداء الذهب والسلاسل والأساور
ارتداء ما يرفع غطاء الرأس	لبس البنطال الضيق والساقط عن الخصر
ارتداء ملابس ضيقة أو قصيرة أو إظهار جزء من الشعر	

❖ هدي الرسول ﷺ في لباسه وهيئته:

1. كان يلبس ما تيسر له من اللباس.
2. كان يحرص على نظافة ملابسه.
3. كان يتجمل لاستقبال الوفود، لأن المظهر الحسن تأثير إيجابي في نفوس الناس.
4. كان ﷺ يتخذ خاتماً من فضة.
5. كان ﷺ ينوع في ارتداء ملابسه.

❖ الفوائد التربوية من الدرس:

1. الرسول ﷺ خير قدوة.
2. المسلم يتزين من غير إسراف.
3. كرم الله المرأة.
4. لمسلم يحافظ على هويته الإسلامية.



العولمة (مفهومها - أهدافها - آثارها) ص 155

العولمة	هي دمج سكان العالم اقتصادياً وثقافياً وسياسياً في مجتمع عالمي واحد
العولمة الاقتصادية	سهولة حركة الناس والمعلومات والسلع بين دول العالم
العولمة الثقافية	محاولة مجتمع ما تعميم نموذج الثقافة على المجتمعات الأخرى
العولمة السياسية	عملية تشكيل نظام دولي يتجه نحو التوحد في قواعده وقيمه وأهدافه وإدماج البشرية ضمن إطاره

❖ أهداف العولمة:

1. فرض السيطرة الاقتصادية والعسكرية على شعوب العالم	4. ربط الإنسان بالعالم لا بالدولة
2. تدمير الهويات والثقافة القومية وتغليب الثقافة الغربية	5. الهيمنة السياسية على دول العالم الثالث واستعمار ممتلكاتها
3. تذويب سائر الحضارات التي تحمل قيما مضادة لقيم الحضارة الغربية وعلى رأسها الحضارة الإسلامية	

❖ أهم جوانب العولمة ومدى خطورتها:

جوانب العولمة	خطورتها
العولمة الاقتصادية	1- تكديس رأس المال في يد فئة قليلة اعتماداً على الربا. 2- تحريك النزعة الاستهلاكية والاستغراق في الكماليات. 3- الانفتاح على السوق العالمية بما تحمل من بضائع ذات تأثير سلبي على القيم.
العولمة الثقافية	1- ادعاء أفضلية الثقافة الغربية على الثقافة الإسلامية. 2- تذويب الانتماء إلى الدين والمعتقد. 3- تمزيق الروابط الأسرية والاجتماعية. 4- شيوع سلوكيات وتصرفات تنافي قيم الإسلام.
العولمة السياسية	1- ضعف الانتماء لسلطة الدولة. 2- تأليب الأقليات التي تخالف أنظمة وقوانين الدولة تحت ذريعة حقوق.

❖ ما هو دور الإعلام في تحقيق أهداف العولمة؟

- أصبح الإعلام الغربي مرسلأ، والعالم الثالث مستقبلاً، مما مكن الإعلام الغربي ترويج ثقافته وقيمه.

❖ من وسائل هيمنة الإعلام الغربي داخل الوطن الإسلامي والعربي:

الصحف والمجلات الغربية	الإذاعات متعددة اللغات	شبكة الإنترنت العالمية
------------------------	------------------------	------------------------

❖ الآثار الإيجابية للعولمة:

إتاحة فرصة كبرى لنشر الثقافة الإسلامية والدعوة	سهولة الحصول على المعلومة المفيدة من الانترنت
زيادة التواصل بين المسلمين في أنحاء العالم	إمكانية تحقيق النمو الاقتصادي القائم على التجارة الحرة

❖ ما هي الأساليب الفعالة لمواجهة مخاطر العولمة؟

1- التمسك بالثوابت الإسلامية
2- التعريف بعالمية الإسلام وما يقدمه من حلول لمشكلات البشرية
3- الأخذ بمبدأ القوة الشاملة
4- العمل الجماعي كأسلوب فعال



حديث حفظ: عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))

❖ مفهوم عالمية الإسلام: هو أن هذه الرسالة غير محدودة بعصر ولا جيل ولا مكان فهي تخاطب كل الأمم وكل الأجناس وكل الشعوب وكل الطبقات.

❖ من مظاهر عالمية الإسلام:

القضاء على العنصرية والطبقية بكل أشكالها كما في الآيات والأحاديث الكثيرة	تعايش الناس في سلام مترابطين على أساس مبادئ الكرامة والمساواة والحرية
حماية حقوق الإنسان بكل أشكالها وصورها	انتشار الإسلام في العالم منذ نزوله وإلى يومنا هذا ويعتبر في عصرنا من أكثر الديانات انتشاراً بين الناس

❖ الفرق بين العولمة والعالمية:

العولمة	العالمية
تجعل العالم موحهاً توجيهاً واحداً في إطار حضارة واحدة	تعترف بالاختلاف الفكري والعقدي واللغوي
تفرض مبادئ الأقوى في الحكم وأنماط الحياة السياسية والثقافية بالقوة	تضع أسساً وقواعد للتواصل والتفاهم والتعايش
	لا تُكره أحداً على اعتناق مبادئها
تغلب المصلحة الفردية على المصلحة العامة	توازن بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة

❖ علل : ضرورة تجديد الخطاب الديني في عصر العولمة؟
- لعبور فجوة التخلف، ولتجديد الخطاب الديني.

❖ الخطاب الديني: هو البيان الذي يُوجه باسم الإسلام إلى الناس سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين

❖ أهم ما يشمله الخطاب الديني:

تتصل بالقيم العليا والفضائل والسلوكيات	قضايا أخلاقية
تتعلق بتسامي المجتمع عن حضيض المادة والنفعية	قضايا اجتماعية
ليقدم العلاج لها في ضوء تعاليم الإسلام	قضايا فكرية أو اقتصادية

❖ قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها))، فهذا الحديث الشريف يؤكد على مشروعية التجديد للدين.

❖ تجديد الخطاب الديني: هو حالات إبداع فكري وعملي يعطي الدين والتدين الاستمرارية والقدرة على التصالح مع الواقع.

❖ يجب على تجديد الخطاب الديني أن لا يمس الثوابت التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان والإنسان، مثل العقائد والعبادات، ويدخل التجديد في غير الثوابت التي يدخلها الاجتهاد والتجديد كالقضايا الطبية والسياسية

❖ يتمثل تجديد الخطاب الديني في:

ارتباط أساليب الحياة العامة في العالم الإسلامي بالضوابط الشرعية	الاهتمام باللغة العربية والارتقاء بها، باعتبارها أفضل وسيلة لفهم الكتاب والسنة
تطوير الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، تكنولوجيا الإنترنت	الاهتمام بالترجمة وإنشاء المراكز العلمية المتخصصة
عدم استغلال الخطاب الديني أداة للتكسب	

❖ طرق الاهتمام باللغة العربية:

- 1- التحدث بها في التجمعات الرسمية.
- 2- دراستها والاعتناء بها.
- 3- إنتاج برامج تعني بإظهار جمال اللغة العربية.

❖ يجب أن نحرص في خطابنا الديني لغير المسلمين على بعض الأمور منها:

أسلوب الخطاب	الشرح
1- حصر الدعاء على الظلمة والمعتدين من أهل الكتاب وغيرهم	لأن منهم المنصفين / ولعل الله تعالى يخرج منهم من يوحد الله
2- حسن التخاطب معهم	لأن الله تعالى أمرنا بذلك. ولأن الله تعالى أمر موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام بالتلطف في الخطاب مع فرعون.

❖ أولاً: مهارات التعامل مع الذات: ومن صورها ما يأتي:

1- تحديد الأهداف	الهدف هو: الغاية البعيدة التي تحدد اتجاه النشاط الإنساني وتولد في الفرد الدافع إلى السلوك
2- التوكل على الله تعالى وشكره	التوكل: هو تفويض الله تعالى بكل أمر والثقة به والإيمان بقدرته وقوته وعلمه
3- محاسبة النفس ونقدها	المحاسبة: هي أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره إن كان محموداً أمضاه وإن كان مذموماً استدركه
4- تحويل الجراح إلى نجاح	لأن البلاء طريق القوة
5- الارتقاء بالنفس نحو الغاية المنشودة	ويكون بـ: <ul style="list-style-type: none"> • طلب العلم الشرعي والتزود بالثقافة العامة • تربية النفس وتجنّبها المعاصي • محبة النفس وتذكيرها بإيجابياتها • معاملة النفس باحترام
6- توسيع آفاق المعرفة	يكون بالبحث والسؤال والاستفسار والقراءة
7- التطلع إلى المستقبل بتفاؤل	التفاؤل: هو نظرة ايجابية لحياة مشرقة
8- تقدير قيمة الوقت	ويكون بتنظيم الوقت والمحافظة عليه
9- الاهتمام بالصحة واللياقة وحسن المظهر	لأنهما أمران أساسيان في حسن التعامل مع الذات

❖ ثانياً: المهارات الاجتماعية: وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين بصور مناسبة.

❖ من صور المهارات الاجتماعية ما يأتي:

شرح	صور المهارات الاجتماعية
ويكون عن طريق تجنب نوبات الغضب والقلق الشديد	التعبير عن المشاعر
ويكون بالاعتراف بخطئك لتوطيد العلاقة بينك وبين الآخرين	التأكيد السلبي
ويكون بصرف نظر الغاضب عن موضوع غضبه والتعاطف مع مشاعره	تهدئة انفعالات الآخرين جراء محنة أصابتهم
وهو أعظم الأسباب وأصلها	الإيمان والعمل الصالح يحقق التفوق والسعادة في الحياة

❖ ثالثاً: مهارة التعامل مع الآخرين:

1- لا تنتظر الشكر من أحد واعمل الخير لوجه الله	2- كن واسع الصدر متقبلاً للنقد
3- زواج بين خبرة الشيوخ وحماس الشباب	4- شاوور الآخرين تستحوذ على قلوبهم
5- كن لبقاً في الحوار وأحسن الإنصات للآخرين	6- اكسب ثقة الآخرين فلا تعش ولا تكذب واحفظ السر وحافظ على وعودك وعهودك مع الآخرين



مذكرة مادة القرآن الكريم

للسفء الءاءى عشر

للعام الءراسى 2023-2024

(الفصل الءراسى الءانى)

ملاحظة: هءه المذكرة لا ءغنى عن الكءاب

إءءاء: ناصر سطاء

قسم الءربىة الإسلامىة | ءانوىة عىسى الءمء

صفوة مجلى الكلوب

الفهرس

1. الآيات المقررة ص2
2. مناصرة أهل الإيمان (المتحنة 1) ص3
3. نصح وتوجيه وتحذير (المتحنة 2-3) ص4
4. الرسل عليهم الصلاة والسلام خير أسوة (المتحنة 4-6) ص5
5. علاقة المسلم بغيره (المتحنة 7-9) ص6
6. المسلم يأخذ بالظاهر والله تعالى يتولى السرائر (المتحنة 10-11) ص7
7. شروط بيعة النساء (المتحنة 12-13) ص8
8. في اتقاء الفتن سعادة الأمم (سورة الأنفال 24-26) 9
9. حالات ترقيق الرء ص10
10. حالات تفخيم الرء ص11
11. حكم المتماثلين في القرآن الكريم ص12

❖ الدروس المحذوفة:

1. حكم المتقاربين والمتجانسين في القرآن الكريم

❖ تقسيم درجات مادة القرآن الكريم:

➤ الشفوي 6 درجة + الاختبار النهائي 14 درجة = الدرجة النهائية: 20 درجة



سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (1)))

((إِنْ يَنْفَعُكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَنْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (2) لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3)))

((قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6)))

((عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9)))

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10) وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11)))

((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَاسْتَعْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبْسُوْا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (13)))

من سورة الأنفال (24-26)

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25) وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَّاكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26)))

❖ سورة الممتحنة سورة مدنية وهي تهتم بجانب التشريع، وتتحدث السورة عن (الحب في الله والبغض في الله)، وفي بداية السورة عتاب للصحابي (حاطب بن أبي بلتعة) وذلك حين كتب كتاباً لأهل مكة يخبرهم فيه أن رسول الله ﷺ قد تجهز لغزوهم ليأخذوا حذرهم، وتناولت السورة حكم موالاته أعداء الله وضربت مثلاً بأبراهيم عليه الصلاة والسلام.

❖ سبب نزول السورة هو قصة (حاطب بن أبي بلتعة).

❖ من علامة الإيمان بغض أعداء الله.

❖ نقل أسرار المسلمين الحربية لأعدائهم خيانة كبرى للدين والوطن.

❖ التائب من الذنب مهما عظم ذنبه يتوب الله عليه.

❖ الإسلام يقبل عذر الصادقين الصالحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (1)))



نصح وتوجيه وتحذير (المتحنة 2-3) ص 85

❖ قال الزمخشري: وإنما أورده بذكر الماضي (وودّوا) بعد أن ذكر جواب الشرط بلفظ المضارع (لو تكفرون) لأنهم أرادوا كفرهم قبل كل شيء.

❖ الذي ينقل أسرار المسلمين الحربية إلى الكفار خطر عظيم وإن صام وإن صلى.

❖ في قول الله تعالى (لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير) يقول (الصاوي) هذا تخطئة لحاطب بن أبي بلتعة في رأيه.

❖ في يوم القيامة تجادل كل نفس عن نفسها وتوفي كل نفس ما كسبت.

((إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (2)
لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3)))



❖ أمر الله المؤمنين بالافتداء والتأسي برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

❖ الولاء لله ولرسوله ركن أساسي من أركان التوحيد.

❖ الفتنة: هي اضطراب الحال وفساده.

❖ العداوة والبغضاء مرجعهما إلى العقيدة والإيمان بالله.

❖ الاقتداء بالأنبياء والصالحين واجب.

❖ لا يجوز الاستغفار للمشركين ولو كانوا أولي قربي.

❖ القدوة من أعظم وسائل التربية.

((قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6)))



علاقة المسلم بغيره (المتحنة 7-9) ص 104

- ❖ رَخَّصَ اللهُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي صَلَاةِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوهُمْ وَلَمْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَلَمْ يَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ إِخْرَاجَهُمْ.
- ❖ نَزَلَتْ آيَاتُ (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ) فِي قَبِيلَةِ خِرَاعَةَ.
- ❖ يَجُوزُ لِلدِّينِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْفِقَ عَلَى أَبِيهِ الْكَافِرِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَقِفَ فِي صَفِّ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ.
- ❖ يَرْغَبُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ حَتَّى مَعَ الْكُفَّارِ.
- ❖ فَصَلَّتْ الْآيَاتُ الْعِلَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ غَيْرِهِمْ عَلَى أَسَاسِ مَوْقِفِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.

((عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9)))



❖ تم الصلح بين رسول الله ﷺ وبين أهل مكة في (الحديبية).

❖ تضمنت وثيقة صلح الحديبية أن من جاء رسول الله ﷺ من مكة من الرجال رده إلى مكة ولو كان مسلماً، ومن جاء من المشركين من المدينة لم يردوه إليه ولم ينص الصلح على النساء.

❖ أمر الله تعالى بامتحان المؤمنات المهاجرات واختبار إيمانهن إذا أتين مهاجرات إلى المدينة.

❖ يعتمد امتحان المؤمنات على ظاهر حالهن وإقرارهن مع الحلف بالله، وأما خفايا صدورهن فأمره إلى الله.

❖ نهى الله عن إرجاع المؤمنات إلى الكفار والعلّة هي أن المؤمنات لا يحلن للكفار ولا الكفار يحلون للمؤمنات.

❖ مع إجراء التفريق بين الزوجة المؤمنة والزوج الكافر أمر الله أن يُرد إلى الكافر قيمة ما أنفق من المهر على زوجته المؤمنة تعويضاً له للضرر، كما يُرد على الزوج المؤمن قيمة ما أنفق من المهر على زوجته الكافرة التي فارقها بسبب كفرها.

❖ إذا امتنع أهل الزوجة الكافرة من رد مهر الزوج المسلم فعلى إمام المسلمين تعويضه.

❖ المسلم يعتمد في تعامله على ظاهر أخيه المسلم.

❖ الزواج من المشركة محرم.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلْوَابُ مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10) وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11)))

شروط بيعة النساء (المتحنة 12-13) ص 120

- ❖ بايع النبي نساء مكة على أن لا يشركن بالله، وألا يسرقوا ولا يزنوا ولا يادوا البنات ولا ينسبوا لأزواجهم أولاداً ليسوا منهم بارتكاب الزنا.
- ❖ قال الحسن البصري: الذين قصدهم الله تعالى في قوله (غير المغضوب عليهم) "اليهود"، وقال ابن كثير: المقصودون هم اليهود والنصارى وسائر الكفار ممن غضب الله عليهم ولعنهم.
- ❖ أخذ البيعة لإمام المسلمين واجب الأخذ به.
- ❖ لا يجوز مصافحة النساء للرجل عدا المحارم.
- ❖ إلحاق الولد بغير أبيه حرام.
- ❖ لا يجوز مولاة أعداء الدين بالنصرة والمحبة.

((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَنسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (13)))



في اتقاء الفتن سعادة الأمم (سورة الأنفال 24-26) ص 128

❖ سورة الانفال مدنية، اهتمت بالتشريع خاصة فيما يتعلق بالغزوات والجهاد في سبيل الله، وتناولت جانب السلم والحرب وأحكام الأسر والغنائم.

❖ نزلت السورة بعد انتصار المسلمين في غزوة بدر وقد سماها بعض الصحابة بـ(سورة بدر) لأنها تناولت أحداث هذه الموقعة بإسهاب.

❖ قال (قتادة): هو القرآن فيه الحياة، والثقة، والعصمة في الدنيا والآخرة.

❖ كان المؤمنون في (مكة) قليلي العدد مقهورين وخائفين، فجعل الله لهم (المدينة) مأوى وقواهم بالنصره يوم (بدر).

❖ الله قادر على أن يحول بين المرء وقلبه.

❖ شكر الله على نعمه والثناء ليه واجب.

❖ المرجع والمآل إلى الله تعالى.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25) وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26)))



حالات ترقيق الراء ص 179

❖ الراء من الحروف التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم، والأصل فيها الترقيق لأنها من حروف الاستفحال، وهي الحرف الوحيد الذي له سبع صفات.

❖ وترقيق الراء له ست حالات وهي:

➤ الحالة الاولى: إذا جاءت الراء مكسورة سواء أكان الكسر أصلياً أو عارضاً.

- مثال الكسرة الأصلية: (ولو كره المشركون)

- مثال الكسرة العارضة: (وأنذر الناس)

➤ الحالة الثانية: إذا جاءت الراء ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة، وليس بعدها حرف استعلاء.

- مثل: (أذهب إلى فِرْعَوْنَ)، (الذين يرثون الفِرْدَوْسَ)

- حروف الاستعلاء هي الحروف المفخمة المجموعة في عبارة (خص ضغط قِظ)

➤ الحالة الثالثة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل بها، أو منفصل عنها بساكن مستقل غير الياء.

- مثل: (أم يقولون نحن جميع منتصرين)، مثل: (ما جنتم به السِّخْر)

- ساكن مستقل يعني حرف ساكن من حروف الاستفحال وهي الحروف المرققة كلها المجموعة

في عبارة (ثبت عز من وجود حرفه إذ سل شكاً)

➤ الحالة الرابعة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقه بكسر أصلي.

- مثل: (إني مغلوب فانتصر)، (فاصبر صبراً جميلاً)

➤ الحالة الخامسة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مد أو ياء لين.

مثل: (على شيء قديراً)، (ذلك خَيْر)

➤ الحالة السادسة: إذا قرئت عند الوقف بالروم.

مثل: (كلا والقمر)



حالات تفخيم الراء ص 184

❖ حالات تفخيم الراء هي:

- الحالة الأولى: إذا جاءت مفتوحة فإنها تُفخَّم مطلقاً، سواء أكانت في أول الكلمة، أو في وسطها، أو آخرها، مثل: (إني رَسُولُ الله)، (افتَرَى عَلَى الله)، (كَبُرَ مَقْتاً عند الله)
- الحالة الثانية: إذا جاءت مضمومة فإنها تُفخَّم مطلقاً، سواء أكانت في أول الكلمة، أو في وسطها، أو آخرها، مثل: (ثم رُدُّوا إلى الله)، (وودوا لو تَكْفُرُونَ)، (نحن أَنْصَارُ الله)
- الحالة الثالثة: إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها فتح، أو ضم، أو سكون غير الياء مثل: (وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ)، (فمن يَكْفُرْ بالطاغوت)، (وإلى الله تُرْجَع الأمور)، (فقدنا عذاب النَّارِ)
- الحالة الرابعة: إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض متصل بها، أو مفصل عنها مثل: (إِزْجِعِي إِلَى ربك راضية مرضية)، (أَمْ إِزْتَابُوا)، (إِنْ إِزْتَبْتُمْ)
- الحالة الخامسة: إذا جاءت الراء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مفتوح مثل: (إِنْ رَبِّكَ لِبِالْمِرْصَادِ)
- حروف استعلاء يعني أحد حروف التفخيم (خص ضغطِ قَطْ)

- الحالة السادسة: إذا جاءت ساكنة سكوناً أصلياً أو سكوناً عارضاً للوقف وقبلها فتح أو ضم أو سكون مثل: (والرَّجَزَ فَاهِجُرْ)، (إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ)، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)

❖ الحالات التي يجوز فيها تفخيم وترقيق الراء:

- الحالة الأولى: إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر، وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها مثل: (فِرْقِي)، فإنها تُفخَّم لوقوعها ساكنة قبل حرف استعلاء، وتُرقيق لكون حرف الاستعلاء جاء مكسوراً.
- الحالة الثانية: إذا جاءت الراء ساكنة في آخر الكلمة، وسبقها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور مثل: (مِصْرٍ)، (القَطْرِ)، لكن التفخيم أرجح من الترقيق في راء (مصر) وذلك مراعاةً لحركة الراء عند وصلها، وهي الفتحة، والترقيق أرجح من التفخيم في راء (القطر) وذلك مراعاةً لحركة الراء عند وصلها.
- الحالة الثالثة: في كلمات (فَأَسْرٍ)، (أَنْ أَسْرٍ) حيثما وقعتا، و(يَسْرٍ) بالفجر فقط و(نَزْرٍ) في مواضعها الستة في القمر، فمن رقق اعتد بالأصل وهو توسط الراء، ومن فخم اعتد بالعارض وهو تطرف الراء، وقد رجح العلماء الترقيق على التفخيم في الكلمات السابقة.

حكم التماثلين في القرآن الكريم ص 189

❖ التماثلان: هما الحرفان اللذان اتحداً مخرجاً وصفةً كالميمين، والبانين والتانين، والدالين، سواء أكان الحرفان في كلمة واحدة مثل (تتوفاهم)، (بعض) أم في كلمتين نحو، (حيث ثقفتموهم)، (الرحيم * مالك).

❖ أقسام التماثلين الثلاثة وحكم كل قسم:

➤ القسم الأول: (تماثل صغير): وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً مثل (اضرب **ب**عصاك)، (فما ربحت **ت**جارتهم)، (وقد **د**خلوا)، (أذهب **ب**كتابي هذا)

- وسبب تسمية التماثل الصغير صغيراً لسكون الحرف الأول وتحرك الحرف الثاني وهذا يُسهل إدغامه لقلة العمل فيه.

- حكم التماثل الصغير هو (وجوب الإدغام) إلا في حالتين:

1- الحالة الأولى: إذا كان الحرف الأول حرف مد مثل: (الذين ءامنوا **و**عملوا الصالحات)، (قالوا **و**هم)، (واللاني **ي**سن)، (في **ي**وم)، وفي هذه الحالة يجب الإظهار، وذلك لبيان أنه حرف مد فهو ضعيف فلا يدغم فيما بعده.

2- الحالة الثانية: في هاء السكت وذلك في (مالية * هلك) فهذا حكمه جواز الإدغام وجواز الإظهار مع السكت.

❖ أمثلة توضيحية لكيفية نطق التماثل الصغير:

1- (ولا يغتب بعضكم بعضاً)، تُنطق (ولا يغتبعضم بعضاً)

2- (وقد دخلوا)، تنطق (وقد دخلوا)

3- (يدرككم)، تنطق (يدركم)

❖ الغنة لا تأتي إلا في حرفي (النون والميم)

❖ القسم الثاني: (تماثل الكبير): وهو أن يكون الحرفان متحركين سواء في كلمة مثل (مناسككم) أو في كلمتين مثل (الرحيم * مالك) وحكمهم (وجوب الإظهار) عند (حفص) إلا في كلمتين:

1- الكلمة الأولى: (تأمنًا) "وأصلها (تأمننا) في سورة يوسف، وفيها وجهان:

- الوجه الأول: الإدغام مع الإشمام وذلك بضم الشفتين مقارباً لنطق النون الأولى حالة إدغامها.

- الوجه الثاني: الرّوم في النون الأولى وذلك بتبويض الحركة بصوت خفي.

2- الكلمة الثانية: (مكّني) من قوله تعالى (قال ما مكّني فيه ربي) في سورة الكهف فإن أصلها (مكّني) وقد قرأها (حفص) بإدغام النون الأولى في الثانية فصارت (مكّني) بنون واحدة مشددة.

❖ سبب تسمية التماثل الكبير كبيراً وذلك لأن الحرفين فيه متحركان وعند من يدغمه يكون العمل فيه أكثر (تسكين ثم إدغام)، وقيل لكثرة وقوعه في القرآن وأن الحركة أكثر من السكون.

❖ القسم الثالث: (تماثل مطلق): وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً مثل (تَسْخ)، (مَمْنون) وحكمه وجوب الإظهار.

❖ سمي المد المطلق مطلقاً لعدم تقيده بصغير ولا كبير.